14 & صوت الفقير والمسكين

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الحادية والاربعون في موسوعة فوارق لغة سلسلة - 00:00:05

والخصوص وهي بعنوان الفقير والمسكين. الفقير معناه المفقود اعيل بمعنى مفعول مثل الفريضة بمعنى المفروضة اذا فالفقير معناه المفقود. والمفقور الذي نزعت في قاره من ظهره فانقطع صلبه من شدة الفقر فلا يستطيع العمل. وهذا تعبير مجازي. اي - 00:00:25

كناية عن شدة الفقر فكأنما فقر ظهره قد نزعت منه. ولذلك قد جاءت الاية تعرف الفقراء بانهم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. لا يستطيعون ضربا سورة البقرة الاية متين تلاتة وسبعين اي لا يستطيعون عملا في الارض. اما المسكين فيستطيع - 00:01:04

والعمل اي يستطيع الضرب في الارض بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اما السفينة فكانت لمساكين حين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا - 00:01:34

سورة الكهف الاية تسعة وسبعين لاحظ لمساكين يعملون في البحر. فالمسكين يستطيع العمل والتقدير في الاية ياخذ كل سفينة صالحة غصبا. الاية جاءت يأخذ كل سفينة غصبا. ولابد ان تكون هذه السفينة صالحة. ولذلك حذف الصفة صفة السفيه - 00:01:54

للاهتمام بالموصوف. كان الاهتمام بالسفينة لا بصفتها فحذفت الصفة للعلم بها فالملك لن ياخذ السفينة التي يكون فيها عيب من العيوب. بل سيأخذ السفينة الصالحة بالضرورة ولذلك كان تركيز الاية على السفينة ذاتها فجاءت يأخذ كل سفينة غصبا. اذا - 00:02:24

الفقير حالة خاصة والمسكين حالة عامة. الحالة العامة ان يستطيع الانسان ان يضرب في الارض الا ان الفقير حالة خاصة لا يستطيعون ضربا في الارض. والفقير لا يظهر وفقره ولا يسأل الناس. حالة خاصة لا يستطيع ان يعمل - 00:02:54

لا يظهر فقره ولا يسأل الناس. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. للفقراء الذين في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض. يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف. تعرفهم - 00:03:22

سيناهم لا يسألون الناس الحافا. سورة البقرة الهاء متين تلاتة وسبعين. الالحاف هو الالحاح في السؤال لا يسألون الناس الحافا اي لا يسألون الناس الحاحا في السؤال. قيل انهم لا يسألون - 00:03:42

يسألون الناس لانهم لا يظهر فقرهم للناس. والدليل على عدم ظهور فقرهم للناس يحسبهم الجاهلون اغنيها من التعفف. لذلك قالوا في التفاسير ولا يحسبهم الجاهل اغنياء الا ولهم ظاهر جميل وعليه ثياب حسنة. فالمسكين على عكس الفقير المسكين يظهر فقره للناس - 00:04:02

ويسأل الناس وهذا هو الحالة العامة بدليل ورود كلمة المسكين في سياق الاطعام الاطعام حالة عامة فقد جاء الاطعام في القرآن مرتبطا بالمسكين ولا يكون الاطعام الا لمن يظهر فقره ومسكنته ومن يسأل الناس. ولذلك جاءت الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:04:32

بسم الله الرحمن الرحيم. فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا. سورة المجادلة الاية الرابعة لن يطعم المسكين الا اذا ظهر فقره لم يطعم المسكين الا اذا سأل المسكين الناس. فاول من يستحق الصدقة اي الزكاة - 00:05:02

هو الفقير. ولذلك جاءت الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين

عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب. وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة - 00:05:22
من الله والله عليم حكيم. سورة التوبة الاية ستين. لاحظ ان الله سبحانه وتعالى قد رتب لهم فجعل الثاني اصلح حالا من الاول. انما الصدقات للفقراء والمساكين وجعل الثالث اصلح حالا من الثاني. انما الصدقات للفقراء والمساكين - 00:05:42
عليها وكذلك الرابع والخامس والسادس والسابع والثامن كل واحد اصلح حالا مثل من سابقه مما يدل على ان ادناه منزلة انما هو الفقير. انما الصدقات في فقراء اي للحالة الخاصة فهي اولى بالزكاة من الحالة العامة لان الفقير لا - 00:06:12
عملوه ولا يظهر فقره ولا يسأل الناس ولا يشعر به احد. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى. والله غني حليم. سورة - 00:06:42
والبقرة متين تلاتة وستين لاحظ المغفرة مأخوذة من المغفر. المغفر غطاء الرزق رأسي في الحرب للوقاية من السهام. والمغفر فيه ستر وتغطية ووقاية قول معروف ومغفرة. اي وستر منك عليه. لما علمته من - 00:07:02
حاجته وسوء حاله. فان قال قائل المسكين يظهر فقره ويسأل الناس. والفقير لا يظهر فقره ولا يسأل الناس. فهل هناك من يظهر فقره ولا يسأل الناس الاجابة نعم. يظهر فقره اذا فهو مسكين. ولا يسأل الناس اذا فهو فقير. اي تجتمع - 00:07:32
هذه المسكنة والفقر. فهو المسكين الفقير. ولكننا لا نستطيع ان نقول المسكين فقير لماذا؟ لان المسكين يظهر فقره والفقير لا يظهر فقره. فهناك صفتان متضاضتان كيف تجتمعان في فرض من الافراد وكذلك المسكين يسأل الناس والفقير لا يسأل الناس. فكيف تجتمع الصفتان المتضادتان في فرد من - 00:08:02
اذا لا يمكن ان نقول المسكين الفقير. لذلك فقد جاءت الاية بمصطلح البائس الفقير يظهر فقره ولا يسأل الناس. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واطعموا البائس الفقر - 00:08:32
سورة الحج الاية تمانية وعشرين. فان قال قائل المسكين يظهر فقره ويعمل الفقير لا يظهر فقره ولا يعمل. فهل هناك من يظهر فقره ولا يعمل الاجابة نعم. يظهر فقره فهو مسكين - 00:08:52
ولا يعمل فهو الفقير. فهو المسكين الفقير. ولكن لا يجوز ان نقول المسكين الفقير لماذا لا تجتمع الصفة وضدها في فرد واحد. اذا جاءت الاية مسكينا ذا متربة. يظهر فقره - 00:09:18
فهو فهو لا يعمل. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة. او ومسكينا ذا متربة المسكين يظهر فقره بدليل او اطعام فانت لا تطعم الا من - 00:09:38
يظهر فقره لك. اما الفقير فهو لا يعمل اي زامة. اي ليس له مأوى الا للتراب لانه لا يعمل. فمصطلح مسكينا ذا متربة هو المسكين الفقير الذي يظهر فقط ولا يعمل. بينما قلنا ان مصطلح المسكين الفقير الذي هو مسكين يظهر فقره - 00:09:58
وفقير لا يسأل الناس كان في القرآن الكريم بمصطلح البائس الفقيه بقيت نقطة مهمة تدل على ان الفقر هو المرتبة الدنيا او هو ادنى مرتبة من مراتب الحاجة والعوز اذ كان صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الفقر ويسأل الله المسكنة - 00:10:28
حيث كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر وكان يقول اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا فاحشرني في زمرة المساكين كان يريد التواضع والا يكون من الجبارين. المتكبرين. نستكمل في - 00:10:58
محاضرتي التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:18